

Cryptocurrency trading: a study of the mechanism and legal adaptation

م.م. أشرف اياد غانم*

Researcher: M.M. Ashraf Ayad Ghanim

ashrafayadaltae@uomosul.edu.iq

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث ظاهرة النقود المشفرة (مثل البيتكوين والإيثريوم وغيرها) من زاويتين رئيسيتين: التقنية والشرعية، ويهدف هذا البحث إلى استعراض مفهوم النقود المشفرة، وبيان آلية عمل هذه النقود، وحجم انتشارها وتداولها، ثم النظر في تكيفها الفقهي وفق قواعد الشريعة الإسلامية وغايتها، وقد جذبت هذه النقود اهتمام المستثمرين، والمضاربين، وفتحت بابًا واسعًا للنقاش حول التداول بها وشرعيتها، وأمانها، ومستقبلها.

Research Summary

This research examines the phenomenon of cryptocurrencies (such as Bitcoin, Ethereum, and others) from two main perspectives: technology and legality. It aims to review the concept of cryptocurrencies, explain how they work, and the extent of their spread and circulation. It then examines their legal adaptation according to the rules and objectives of Islamic law. These currencies have attracted the attention of investors and speculators, opening a wide door to discussion about their trading, legality, safety, and future.

* جامعة الموصل/ كلية العلوم الاسلامية.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي أحل الطيبات وحرّم الخبائث، وأتمّ علينا النعم ببعثة النبي الهاشمي، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، النبي الأمي، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد شهد العالم في السنوات الأخيرة ثورة رقمية كبيرة غيرت مفاهيم الاقتصاد والتداول المالي الى مفاهيم مالية جديدة، وكان من أبرز مظاهرها ظهور النقود المشفرة (cryptocurrency)، وعلى رأسها "البيتكوين" وغيرها.

في المبحث الأول، تم استعراض مفهوم النقود المشفرة، من حيث اللغة والاصطلاح وبين المبحث ايضاً كذلك حجم تداولها المتزايد عالمياً، وأبرز الشركات التي بدأت بالتعامل بها، مثل مايكروسوفت وفيزا وغيرها، مما يشير إلى تنامي القبول بها على مستوى الاستثمار والتعاملات اليومية.

أما في المبحث الثاني، فتم بيان حكم النقود المشفرة من الناحية الفقهية، ومناقشة مدى اعتبارها نقداً، أو سلعة يستثمر بها، من خلال عرض آراء العلماء المعاصرين حول جواز التعامل بها من عدمه، وبين المشروط، والتحريم، والتوقف؛ حتى تنشأ عملة منضبطة، وخطورتها في بعض السياقات، كما ناقش البحث مدى تحقيق النقود المشفرة للغاية الشرعية، خاصة حفظ المال، ومنع الضرر، ورفع الحرج، وتحقيق العدالة.

وخطة البحث هي:

المبحث الاول: مفهوم النقود المشفرة وحجم التداول والاستثمار بها وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول: تعريف النقود المشفرة لغة واصطلاحاً وفيه فرعان.

الفرع الاول: تعريف النقود المشفرة لغةً.

الفرع الثاني: تعريف النقود المشفرة اصطلاحاً.

المطلب الثاني: حجم الاستثمار والتعاملات المالية بالنقود المشفرة.

المطلب الثالث: استثمار الشركات عن طريق النقود المشفرة.

المبحث الثاني: النقود المشفرة تكييفها وحكمها الشرعي وفيه مطلبان.

المطلب الاول: التكييف الفقهي للنقود الافتراضية المشفرة

المطلب الثاني: الحكم الشرعي للنقود المشفرة

المبحث الاول

مفهوم النقود المشفرة وحجم التداول والاستثمار بها وفيه ثلاث مطالب

المطلب الاول

تعريف النقود المشفرة لغة واصطلاحاً فيه فرعان

الفرع الاول: تعريف النقود المشفرة لغةً.

وهي كلمة مركبة من كلمتين.

الاولى: النقود لغةً : هي جمع "نقد"، نَقَدْتُهُ الدراهم، ونَقَدْتُ له الدراهم، أي أعطيته، فانتَقَدَها، أي قبضها، ونَقَدْتُ الدراهم وانتَقَدْتُها، إذا أخرجت منها الزَيْفَ، والدراهم نَقْدٌ، أي وزنٌ جيّدٌ، وهي ما يتم التداول بها بين الناس من مال في البيع والشراء^(١).

الثانية: المشفرة لغةً: وهي من الفعل "شَفَّرَ"، بمعنى أخفى أو رمّز، وتعني الإخفاء والتحويل إلى رموز قد يصعب فهمها إلا بحروف أو ارقام معينة، أو هو ما نبت على حروف الأجناف من الشعر، وهو غلط، إنما شفر العين منبت الهدب من حروف أجناف العين، وجمعه أشفار^(٢).

الفرع الثاني: تعريف النقود المشفرة اصطلاحاً.

عرّفت النقود المشفرة بعدة تعريفات منها:

عرفت بأنها: (وسائط مالية إلكترونية تُستخدم في التبادل، لا وجود مادي لها، وتُدار عبر شبكات رقمية (كالإنترنت)، وتكتسب بالشراء أو التعدين، وتُحفظ في محافظ إلكترونية، ويُقصد بها تحقيق

(١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين (بيروت/١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م)، ٥٤٤/٢ مادة (نقد)؛ معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د ط، دار الفكر (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ٤٦٧/٥ مادة (نقد).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، حقق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت/٢٠٠١م)، ١٢١/٦ مادة (ابواب الهاء والذال)؛ والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ٧٠١/٢ مادة (شفر).

المنفعة المالية أو التبادل التجاري، ولا تصدر عن جهة حكومية أو بنك مركزي^(١). وعرفت أيضاً: (وحدة التبادل التجاري التي لا تتواجد إلا بالهيئة الإلكترونية، وهي مشفرة، غير مركزية تعمل بنظام "النقد للنقد"، يتم إدارتها بالكامل من قبل مستخدميها بدون أي سلطة مركزية أو وسطاء، عبر الوسائط الإلكترونية مثل الكمبيوترات والأجهزة الذكية - كالموبايل والتابلت ونحوها-، لشراء سلع عينية أو منافع مختلفة)^(٢).

ويرى الباحث انه يكن تعريفها بأنها: (عبارة عن نقود مشفرة تتمتع بالصفة النقدية كالنقود الورقية، ولكن ليست نقداً قائماً بذاتها، بل عبارة عن صيغة غير مادية - بمعنى أنه ليس لها وجود فزيائي- لا مركزية تُستخدم كأداة للمدفوعات وتسوية الحسابات فيما بين العملاء من خلال قنوات الاتصال الإلكترونية دون طرف ثالث).

المطلب الثاني

حجم الاستثمار والتعاملات المالية بالنقود المشفرة

بدء التداول بهذه العملات سنة (٢٠١٠م)، حيث كانت أول عملية حقيقية للشراء هي شراء بيتزا ب(١٠ آلاف بتكوين)، ثم توالى التعاملات بنسبة كبيرة في الآونة الأخيرة، فقد أظهر تقرير صادر عن شركة (كاسبرسكي لاب) بأن (١٣%) من الأشخاص حول العالم استخدموا العملات الإلكترونية في عمليات شراء، وقال روس ليكو^(٣)، إن نحو (٧٠%) من البنوك المركزية حول العالم

(١) موقع عربي - https://ar.cointelegraph.com/learn/articles/what-is-cryptocurrency?utm_source=chatgpt.com؛ و موقع

https://sharjah.ae/ar/Articles/24?utm_source=chatgpt.com ١٩٥/NJ٢٩/٠٧/٢٠٢٤

(٢) الأحكام الفقهيّة المتعلقة بالعملات الإلكترونية، بحث تقدم به د. عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب العقيل، الأستاذ المساعد بقسم الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ص ٨.

(٣) هو نائب المستشار العام في إدارة الشؤون القانونية التابعة لصندوق النقد الدولي. ينظر: <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume>

التداول بالنقود المشفرة "دراسة في الآلية والتكيف الفقهي"

م.م. أشرف اياد غانم

ترجع الأصول العملات الرقمية لبحث إمكانية إصدارها، مع إجراء العديد من الدراسات حول استخدام العملات الرقمية في الدفع بين الدول، أو التعاملات العابرة للحدود^(١).

أما بالنسبة لحجم التداول والاستثمار في العملات والأصول المشفرة بشكل عام لا تتوفر إحصائية دقيقة حول إجمالي حجم التداول لجميع النقود المشفرة منذ نشأتها إلا أنه منذ ظهورها عام (٢٠١٠م والى ٢٠١٩م) قد بلغ أكثر من (٧٠٠ مليار دولار)، وهذا ما صرح به لورانس وينتير ميز، مؤسس وعضو مجلس إدارة مؤسسة التمويل الرقمي العالمي^(٢).

وفي عام (٢٠٢١) ازداد حجم التداول بها إذ بلغت (٢٥.٢١) تريليون دولار، إذا كانت أعلى ذروة سجلت لها إلى يومنا هذا ثم حدث انخفاض حتى زاد في عام (٢٠٢٤) حيث بلغت (١٨.٨٣) تريليون دولار لكنها لا تنزال أقل من ذروة عام (٢٠٢١)^(٣).

وذكر (تيد مونييهان)، الشريك الإداري ومدير قطاع الخدمات المالية بشركة (أوليفر وايمان) إلى أن المتنافسين في القطاع الرقمي يساهمون في تحفيز وإلهام الشركات القائمة على مباشرة العمل بمجالات جديدة، وأن منصة تداول العملات الرقمية الرائدة في كوريا الجنوبية (كاكاو) استطاعت جذب قرابة (٦ مليون) مشترك خلال أقل من سنة، فيما تمكنت نظيراتها من المنصات في المملكة المتحدة كـ (مونزو) و(ريفولت) وغيرهما تعزيز نمو قاعدة عملائهم من (٠.٦ إلى ٢.٥ مليون) عميل خلال عام واحد^(٤).

وفي مقابل هذا الحجم من التداول فقد حدثت عدة سرقات واختراقات لهذه العملات والمنصات منها ما ذكرته شركة (إف ٥ نتوركس) بأن مختبرات الشركة رصدت (٧٣) سرقة كبرى للعملات

(١) ينظر: النقود من منظور اقتصاد إسلامي البتكوين نموذجاً، ص ١٤٧؛ و <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume> (٢٠١٩/٣/١٠)؛ و <https://blockarabia.com> (٢٠١٩/١١/٢٠).

(٢) ينظر: موقع <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume> (٢٠١٩/٣/١٠).

(٣) ينظر: موقع https://cryptoslate.com/crypto-trading-volumes-rebound-in-but-2024-lag-behind-s-peak/?utm_source=chatgpt.com؛ وموقع https://insights.glassnode.com/the-week-onchain-week-2024/?utm_source=chatgpt.com.

(٤) ينظر: المصدر السابق.

المشفرة خلال السنوات السبع الماضية، موضحاً أن حالات سرقة العملات المشفرة تزايدت منذ (٢٠١١م) لتصل إلى (١٢) ألف سرقة تقريباً، وأن تقديرات مختبرات الشركة تظهر أن متوسط السرقات التي رصدتها يبلغ (٣١ مليون دولار) من العملات المشفرة خلال السنوات السبع الماضية؛ أي إلى سنة (٢٠١٨م)^(١).

المطلب الثالث

استثمار الشركات عن طريق النقود المشفرة

شقت النقود المشفرة طريقاً في التعامل بها بمختلف المجالات كالـتكنولوجيا والسفر والسياحة والمحاسبة والادخار والعقارات بالرغم ما ذكرناه من مخاطر آنفاً.

كما ان هذه العملات اسست ووجدت لهدف واحد وهو استخدامها في الدفع الالكتروني في المعاملات التجارية والاستثمارية الالكترونية وكذلك لنقل الاموال وتحويلها داخل حدود الدولة وخارجها بسرعة عالية^(٢).

وقد بدأت بعض هذه الشركات بقبول التعامل بها بجعلها وسيلة للدفع والشراء وخصوصا المشهور منها كالببتكوين والأثيريوم والريبيل والليكوين، من بين هذه الشركات:

١. مايكروسوفت^(٣): حيث سمحت لمستخدميها باستخدام البيتكوين للدفع في متاجر ويندوز وإكس بوكس منذ عام ٢٠١٤، وهي عاملة على تعزيز تكنولوجيا البلوك شين وقامت بإدراجها كخدمة في منصة الحوسبة السحابية أזור .

٢. باي بال (PayPal)^(١): بدأت بقبول الدفع بالبيتكوين عام ٢٠١٤، وفي ٢٠١٦ سمحت للمستخدمين ببيع البيتكوين على حساباتها مقابل أموال نقدية.

(١) ينظر: <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume> (٢٠١٩/٣/١٠).

(٢) ينظر: العملات الرقمية (الإلكترونية) دراسة فقهية معاصرة، المجلة العلمية لكلية الدراسات الإسلامية، العدد السادس (٢٠١٨م)، ص ٦٦٧.

(٣) هي أكبر مورد لبرامج الحاسوب في العالم، وموفر رائد لخدمات الحوسبة السحابية، وألعاب الفيديو، وأجهزة الحاسوب والألعاب، وخدمات البحث، وغيرها من الخدمات عبر الإنترنت، يقع مقرها الرئيسي في ريدموند، واشنطن، ولها مكاتب في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وعدة دول حول العالم. ينظر: موقع TechTarget

<https://www.techtarget.com/searchwindowserver/definition/Microsoft>

التداول بالنقود المشفرة "دراسة في الآلية والتكيف الفقهي"

م.م. أشرف اياد غانم

٣. إكسبيديا^(٢): أعلنت في بداية ٢٠١٤ عبر الإنترنت أنها سوف تقبل الدفع بالبيتكوين لحجوزات الفنادق، وقد سمح ذلك بتوسيع وجودها الدولي، وهي أول شركة حجز فنادق تقبل الدفع بالبيتكوين.

٤. ويكيبيديا^(٣) على الرغم من أنها تقدم خدماتها مجانًا، إلا أنها تقبل التبرعات، ففي عام ٢٠١٤ أعلنت قبولها التبرعات بعملة البيتكوين، ويتم قبول المدفوعات من خلال الشراكة مع موقع "Coinbase"^(٤).

٥. تقدّم فيزا "VISA"^(٥) بطاقات مرتبطة بالعملات الرقمية يمكن استخدامها في أكثر من ٨٠ مليون موقع تجاري حول العالم^(٦).

مثل بطاقات "Crypto.com Visa و Coinbase Visa"؛ تستخدم هذه البطاقات في العديد من نقاط البيع حول العالم التي تقبل بطاقات فيزا، عند إجراء عملية شراء، يتم تحويل النقود المشفرة

(١) هي خدمة دفع على الإنترنت تتيح للأفراد والمؤسسات تحويل الأموال إلكترونيًا واستلامها والاحتفاظ بها بعملات مختلفة في جميع أنحاء العالم. ينظر: موقع Google Help <https://support.google.com/paymentscenter/answer/?hl=ar&page=841>

(٢) وهي وكالة السفر والسياحة على الإنترنت مدارة من قبل مجموعة إكسبيديا، تقدم خدماتها في الولايات المتحدة و ١٥ بلدا حول العالم، تتضمن خدماتها حجز تذاكر على متن مختلف شركات الخطوط الجوية، حجوزات الفنادق وإيجار السيارات و تنظيم الرحلات البرية والبحرية. ينظر: موقع ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A0%D9%83%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7>

(٣) نشأت ويكيبيديا في عام ٢٠٠١، وهو مشروع تعاوني متعدد اللغات يضم ويكيات بأكثر من (٣٠٠) لغة للعمل في مشاريع هذه الموسوعة، كما ويستطيع الجميع المساهمة في تحريرها حيث نمت وتطورت بسرعة لتصبح واحدة من أكبر المواقع على الإنترنت، بدأ العمل بالنسخة العربية عام ٢٠٠٣. ينظر: ويكيبيديا [/https://ar.wikipedia.org/](https://ar.wikipedia.org/)

(٤) ينظر: موقع www.alaraby.co.uk

(٥) وهي شركة أمريكية متعددة الجنسيات لخدمات بطاقات الدفع، وتعد أكبر شبكة في العالم للمدفوعات الإلكترونية، وإدارة المدفوعات بين المؤسسات المالية والتجار والمستهلكين والشركات والكيانات. ينظر: موقع ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A0%D9%83%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7>

(٦) ينظر: موقع فيزا <https://usa.visa.com>

ك"البتكوين" إلى عملات تقليدية مثل الدولار أو اليورو في الوقت الفعلي، مما يسمح بإتمام المعاملة بسلسلة^(١).

وغيرها من الشركات التي قبلت الدفع ثم منعت ك تسلا^(٢).

ومن خلال ما تقدم يتبين لنا بان النقود المشفرة بدأت الشركات بتقبلها والتعامل بها وهذا القبول وان كان محصورا ببعض الشركات لكنه سرعان ما سينتشر التعامل بها في السنوات القادمة، وهذا ما ينبغي ان تدركه البنوك المركزية في الدول الاسلامية وكذا المصارف الاسلامية والشركات الاستثمارية، من خلال إيجاد الحلول والبدائل ان كانت هذا العملات لا تلبي الغرض المطلوب منها.

المبحث الثاني

النقود المشفرة تكييفها وحكمها الشرعي وفيه مطلبان

المطلب الاول

التكييف الفقهي للنقود الافتراضية المشفرة

لابد من بيان التكييف الشرعي لهذه العملات باعتبارها وليدة هذا العصر حيث ان اغلب المجامع الفقهية والهيئات الشرعية لم تعطي حكماً صريحاً فيها؛ بل تباينت اراء اهل العلم في بيان حكمها وتكييفها الى عدة اقوال منها:

التكييف الاول: ان النقود الافتراضية تعد سلعة وليست نقداً من حيث الشرع ولا يجوز التعامل بها، بهذا قال مجموعة من العلماء المعاصرين كالأستاذ الدكتور سليمان الرحيلي، والدكتور شوقي

(١) ينظر: موقع فيزا https://usa.visa.com/solutions/crypto.html?utm_source=chatgpt.com

(٢) شركة تسلا (Tesla, Inc.) هي شركة تقع في كاليفورنيا متخصصة في صناعة السيارات الكهربائية، والمكونات الكهربائية للقطارات الكهربائية، في سنة ٢٠٢١، بدأت الشركة بقبول "البيتكوين" كوسيلة للدفع مقابل شراء سياراتها، ولكن في نفس العام تحديداً في الشهر الخامس، أوقفت الشركة هذه الخدمة بسبب مخاوف بيئية تتعلق بالاستهلاك العالي للطاقة في تعدين البيتكوين، ثم اعادت التعامل بها في الشهر الثالث من عام ٢٠٢٤، أعادت تسلا قبول "البيتكوين" ولمدة قصيرة بعدها أوقفت ذلك مجدداً بعد ثلاثة أشهر، مستشهدة بمخاوف بيئية مشابهة، حيث صرح إيلون ماسك بأن تسلا قد تعيد النظر في قبول البيتكوين إذا تجاوزت نسبة استخدام الطاقة = المتجددة في تعدينه ٥٠%. ينظر: موقع <https://treasuries.bitbo.io/tesla> ؛ موقع: https://www.tesla.com/ar_ae

أدلة الفرق:

أدلة التكيف الأول: استدلوا بعدة أدلة منها:

أولاً: ليس للنقود الافتراضية قيمة ذاتية كالذهب والفضة.

ثانياً: قالوا ليس لها قيمة مكتسبة من مصدر؛ ذي سيادة دولية كالعملات الورقية.

ثالثاً: لا تعد مقياساً للسلع والخدمات إطلاقاً بسبب التذبذب الكبير صعوداً ونزولاً في زمن قصير مما يؤدي إلى الغرر في المعاملة وهي أقرب ما يكون من المقامرة المحرمة شرعاً.

رابعاً: أجماع أهل العلم^(١) بأن ضرب العملة وكذلك إصدار هو حق لولي الأمر، أو من يقوم مقامه من المؤسسات النقدية، فهي من وظائف الدولة فهي من وظائف حتى تكون معلومة المعيار، وكذا المصرف حتى يطمئن الناس لها من حيث صلاحيتها، وسلامتها من التلاعب والتزوير والتزييف^(٢).

(١) اتفق أهل العلم قديماً وحديثاً على جواز إصدار النقود من الإمام أو من ينوب عنه لتكون وسيلة التعامل والتبادل بين الناس، كما اتفق أهل العلم على عدم جواز إصدارها من غير الإمام أو من ينوب عنه لأنها تعد من خصوصياته، ولما فيها من الضرر المحقق، وقد صرح بعدم الجواز، فقهاء المذاهب الأربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. ينظر: الفتاوى الهندية، وجماعة من علماء الهند، نظام الدين، ط ٣، دار إحياء التراث العربي (بيروت/ ١٤٠٠ هـ)، ٣ / ٢١٥؛ والمدونة الكبرى، مالك بن أنس بن عامر الأصبجي المدني (ت ١٧٩ هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، د ط، دار الكتب العلمية بيروت، ٣/٣٩٦؛ وروضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، ط ٣، المكتب الإسلامي (بيروت- دمشق- عمان/ ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م)، ٢ / ٢٥٨؛ وتحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن حجر بن علي بن حجر الهيتمي، د ط، المكتبة التجارية الكبرى (مصر/ ١٩٨٣ م)، ٣ / ٢٦٨؛ ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي شمس الدين (ت ١٠٠٤ هـ)، ط أخيرة، دار الفكر، (بيروت/ ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م)، ٣ / ٨٧؛ والمبدع شرح المقنع، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت ٨٨٤ هـ)، د ط، دار عالم الكتب، (الرياض/ ٢٠٠٣ م)، ٢ / ٣٥٩؛ وحاشية الروض المربع شرح زاد المستنقع، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (ت ١٣٩٢ هـ)، ط ١، بدون ناشر (١٣٩٧ هـ)، ٣ / ٢٤٤.

(٢) ينظر: المصدر نفسه؛ وتداول عملة البيكون والتعامل بها، د. شوقي علام - <https://www.dar->

التداول بالنقود المشفرة "دراسة في الآلية والتكييف الفقهي"

م.م. أشرف اياد غانم

وبهذا هي ليست كالعملة الورقية الصادرة من قبل البنوك المركزية للدول المعترف بها دولياً، وليس لها أي اعتماد حكومي، ولا يصدرها مصرف مركزي، ولا سلطة للدولة عليها، ولا تخضع للقوانين وتشريعات دولية.

قال ابن خلدون (رحمه الله تعالى): (وهي وظيفة ضرورية للملك، إذ بها يتميز الخالص من المغشوش بين الناس في النقود عند المعاملات)^(١).

أدلة التكييف الثاني: من الأدلة التي استدل بها أصحاب هو القول هي:

أولاً: إن الأصل في المعاملات الإباحة لقوله تعالى ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾^(٢)، وجه الدلالة من الآية: أن لفظ البيع في الآية عام يتناول جميع العقود^(٣)، كما أن النقود لا يعرف لها حد شرعي وإنما تعود للتعامل الناس واصطلاحهم، كما أن ما تعارفه الناس ورضوه أن يكون عملة^(٤)، قال الإمام مالك (رحمه الله): أن كل ما ارتضاه الناس وجعلوه سكة يتعاملون بها فإنه يأخذ حكم النقدين ولو كان من الجلود^(٥)

(١) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، تحقق: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر (بيروت/ ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)، ٣٢٣/١.

(٢) سورة البقرة من الآية: ٢٧٥.

(٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن" تفسير القرطبي"، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط٢، دار الكتب المصرية (القاهرة/ ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ م) ٣٥٦/٣.

(٤) ينظر: النقد الافتراضي بتكوين أنموذجاً، د. إبراهيم بن أحمد بن محمد يحيى، ورقة مقدمة لمركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، ص ١٧.

(٥) ينظر: المدونة، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، ط١، دار الكتب العلمية (١٤١٥هـ / ١٩٩٤ م)، ٣٨/٣ و ٣٩.

ثانياً: لا يمكن تجاهل أهمية هذه العملات وان كانت لا تخلو من العيوب؛ لأنها تعد من امور الحياة في الدنيا، والتي يستخدمها الناس في امور حياتهم اليومية، روي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلحقون^(١)، فقال: ((لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلَحَ)) قَالَ: فَخَرَجَ شَيْصًا، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ: «مَا لِنُحْلِكُمْ؟» قَالُوا: قُلْتَ كَذًا وَكَذَا، قَالَ: «أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ»^(٢).

ثالثاً: توافر الشروط الثلاثة التي اشار اليها الاقتصاديون وهي:

١. كونها وسيطاً مقبولاً للتبادل خاصة بعد اعتمادها عند بعض الدول بشكل رسمي.
٢. زيادة التعامل بها في قطاعات خدمية كثيرة مختلفة منها بعض المتاجر الالكترونية والمكتبات العامة وبعض شركات الشحن التجارية وشركات البورصة.
٣. وجود اجهزة صرافة تقوم بتبديل العملات المتداولة كالدولار بالبيتكوين ونحوه^(٣).

مناقشة أدلة التكيف الاول:

الرد على الدليل الاول والثاني: بأن النقود الافتراضية (البتكوين وغيرها) مقبولة ومعترف بها عند كثير من الدول، بل ان بعض الدول اعتمدها بشكل رسمي، كألمانيا التي تعد الدولة الوحيدة التي اعترفت رسمياً بعملة البيتكوين وبأنها نوع من النقود الإلكترونية، ثم تبعتها بعد ذلك جمهورية بيلاروس أو روسيا البيضاء، كما وعدة بعض الدول البيتكوين قانونية كالمكسيك وكذلك الحال في جامايكا واليابان والفلبين وغيرها^(٤).

كما تزايد تعامل قطاعات خدمية كثيرة بها سواء الخاص او العام، كبعض الشركات المنتجة والنقل وبعض الخطوط الطيران وبعض المتاجر الالكترونية حيث سارعت الى القبول بشحن

(١) ينظر: معيار البتكوين البديل اللامركزي للنظام المصرفي المركزي، د. سيف الدين عموص، ترجمة: احمد محمد حمدان، ص ٣٠ و ٢٣١.

(٢) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقق: محمد فؤاد عبد الباقيدار، د ط، إحياء التراث العربي (بيروت)، ٤ / ٨٣٦ رقم (٢٣٦٣).

(٣) ينظر: معيار البتكوين البديل اللامركزي للنظام المصرفي المركزي ل عموص، ٢٣١؛ والنقد الافتراضي بتكوين أنموذجاً، ل يحيى، ص ١٧.

(٤) ينظر: المصدر نفسه.

التداول بالنقود المشفرة "دراسة في الآلية والتكيف الفقهي"

م.م. أشرف اياد غانم

الأرصدة من خلال سحب العملات الرقمية من محافظ المستخدمين مباشرةً، وكذلك توافر أجهزة صرافة يقيم من خلالها تبادل العملات الرقمية بالدولار وغيره^(١).

أجيب: بان الاعتراف والتعامل بها ما زال محدوداً انما المعتبر هو القبول العام.

يرد: بان التعامل بها اصبح امرا واقعاً لا يمكن تجاهله بل يزداد التعامل بها يوماً بعد يوم، وان كان هناك بعض.

الرد على الدليل الثالث: اما تذبذب السعر فمن الطبيعي؛ لأنها مستند على حركة السوق ارتفاعاً وانخفاضاً، وهذا التارجح لا يمنع من كونها عملة كالعملات الورقية، اما اذا قيل بان العملات الافتراضية شديدة التذبذب في زمن قصير خلافاً للورقية، كما انها تتأثر بمتغيرات السوق بشكل كثير فهي اشبه بالمقامرة التي حرمتها الشريعة وهذا يفسد اعظم وظيفة للنقود الا هي ان تكون مقياساً للقيمة^(٢).

اجيب: بانه بالرغم من هذا الا انها لاقت اقبالاً بين المستخدمين وكذلك دول كثيرة سبق ذكرها.

الرد على الدليل الرابع: ان الاختلاف الحاصل في العملات الافتراضية هو الخشية من الاضرار الذي قد ينتج من استعمالها في اعمال محظورة أو تكون وسيلة على محرم شرعاً باعتبارها غير خاضعة لسلطة بنك مركز او دولة، والاولى محاربة المسبب وليس العملة نفسها^(٣).

مناقشة ادلة التكيف الثاني

الرد على الدليل الاول: الاصل في النقود ان يكون وسيطاً مقبولاً للتعاملات المالية بين الناس في الشراء والبيع؛ أي ان تكون واسعة النطاق، وليس مجرد التبادل المحدود المتعمد على التراضي

(١) ينظر: موقع <https://www.arabictrader.com> ؛ وموقع <https://www.alaraby.co.uk>.

(٢) ينظر: آثار التغيرات في قيمة النقود وكيفية معالجتها في الاقتصاد الإسلامي، موسى آدم، ط١، جدة: مجموعة دلة

البركة (١٩٩٣م)، ص ٢٦٩.

(٣) ينظر: المصدر نفسه.

بين الطرفين فقط؛ لأنها لو كانت النقود الافتراضية محدودة لم يستفد حاملها كما يستفيد حامل العملات النقدية الحقيقية، وان كانت مقبولة من كثير من الناس^(١).

اجيب: بانه تم قبولها واعتمادها من قبل كثير من الدول والشركات وغيرها، ولازلت نسبة قبولها تتزايد مع مرور الوقت.

الرد على الدليل الثاني: نعم للناس ان ينشئوا أو يصطلحوا من الاثمان أو النقود ما يتراضونه من اجل ان يكون وسيطاً للتبادل فيما بينهم وخاصة اذا كان يحمل القيمتين الذاتية و الثمنية معاً، لكن ان يتفقوا على عملة وهمية، فقد فتحوا على انفسهم باباً من الشر لن يغلق بعد ذلك؛ لأنه سيأتي أي شخص يضع عملة ثم الثاني والثالث.... فالى أي فوضى نحن سائرون، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَا تَكُونُوا إِمْعَةً، تَقُولُونَ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا))^(٢)، فالعملات الرقمية الحالية مجهول المصدر، اصدرت من اجل ازالة المركزية التي تشرف على الاصدار المالي والتحويل، ولا تصدرها جهة قانونية، فكيف يمكن الاعتماد عليها^(٣).

اجيب: ليس كل النقود الافتراضية مجهولة المصدر بل هناك عملات انتجتها شركات واشخاص معلومين، نعم وان كانت صادرة من جهات غير رسمية.

الرد على الدليل الثالث: نوقش بما سبق بيانه في القول الاول.

(١) ينظر: تداول عملة البيتكوين والتعامل بها، د. شوقي علام <https://www.dar-alifta.org/ar/fatawa>

(٢) سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، ط ٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي (مصر/١٣٩٥هـ / ١٩٧٥ م)، باب ما جاء في الإحسان والعفو، ٤/٣٦٤ رقم (٢٠٠٧).

(٣) ينظر: تداول عملة البيتكوين والتعامل بها، د. شوقي علام <https://www.dar-alifta.org/ar/fatawa>

؛ وموقع https://www.uoanbar.edu.iq/QECollege/News_Details.php?ID=٢٩١ تاريخ النشر (٢٠٢٢/٥/١٨).

الراجع من التكيف:

إن النقود الافتراضية ليس محرمة لذاتها؛ لأنها عملة إلكترونية عملية مشروعة ولكنها محرمة لما يترتب عليها من ضياع الأموال لعدم خضوعها لبنك مركزي والغرر الحاصل فيها، وفقدان الأصل أو الضامن لها وهذا ما يسمى بتحريم الوسائل، وهو يختلف عن تحريم المقاصد والأصول فتحريم الأصول لا يحل في أي حال إلا للضرورة أما تحريم الوسائل فيكون إذا زاد الفساد، فهي عملة في الأصل لكنها محرمة بسبب الوسيلة^(١)، ولفقدانها للضوابط الشرعية وهي كالتالي:

١. أن تكون مركزية؛ أي صادرة عن بنك مركزي.
 ٢. أن تكون وسيطاً للتبادل ومقياساً للقيمة، وذلك عن طريق اكتسابها الصفة النقدية عرفاً، أو قبولاً عاماً.
 ٣. الخلو من الغرر "الجهالة"، بأن تكون معروفة المصدر وآلية الإصدار.
 ٤. أن تكون خالية من الربا، أو التعامل بها في التعاملات الربوية، وكذلك في تمويل الأنشطة المحرمة مثل المقامرة، أو بيع المخدرات، أو غسيل الأموال، لأن الوسيلة تأخذ حكم الغاية.
 ٥. التمتع بالاستقرار النسبي والمعقول، لأن التذبذب الحاد في الأسعار يؤدي إلى الغرر والمقامرة.
- وبهذا يترجح لنا التكيف الثالث القائلون بالتوقف حتى يبين أمرها أو تظهر لنا عملة ليس فيها مما سبق، منضبطة بالضوابط الشرعية.

المطلب الثاني

الحكم الشرعي للنقود المشفرة

ان هذه النقود ستصبح الأكثر رواجاً وانتشاراً في الأسواق العالمية خلال السنوات القليلة القادمة، وينبغي على الدول الإسلامية مواكبة هذا التقدم الكبير في العملات، لكن ليست البتكوين أو غيرها من العملات الافتراضية الحالية، كما تقدم في التكيف الفقهي؛ بل يجب اصدار عملة افتراضية ذات نظام شرعي تحقق الغاية الشرعية ك(تحقيق المصلحة العامة وغيرها) مدعومة من السلطة، خاضعة تحت الرقابة المالية الشرعية، والجهات التنظيمية ك(اصدارها ونحو ذلك).

(١) هو ما نقل عن الدكتور علي القره داغي. ينظر موقع:

https://www.uoanbar.edu.iq/QECollege/News_Details.php?ID= ٢٩١، تاريخ

النشر (٢٠٢٢/٥/١٨).

ولابد لنا الاستفادة من هذا النوع من العملات الافتراضية نظراً لسهولة حملها وتحويلها والاستثمار بها عبر عقود ذكية مشفرة لا تحتاج لطرف ثالث ينظمها.

ومن خلال ما تقدم يتبين لنا أن البتكوين والبتكوين كاش وغيرها من العملات الحالية لا تحقق الغاية الشرعية، لأسباب عدة منها:

١. إن النقود المشفرة تعتمد على الخوارزميات والتقنيات الالكترونية فقط.
٢. عدم وجود دولة، أو بنك مركزي يتبنى هذه العملة.
٣. عدم وجود رقابة أو جهة تنظمها، وإن كان الصانع معلوماً.
٤. التذبذب الكبير في قيمتها السوقية على منصات التداول، فهذه العملات لا يتحقق فيها ضابط الاستقرار في السعر.
٥. لأن هذه النقود يرتفع سعرها بشكل كبير في مدة وجيزة، وينخفض كذلك
٦. دخولها في عالم غسيل الأموال^(١).

هذه الاسباب كفيلة أن تقف حائلاً امام اعتبارها والاستثمار بها، وينبغي الحذر من التعامل بها؛ لأنها قد تكون سبباً في ضياع المال والدخول في مضاربات مجهولة، على الرغم من أن بعض الناس كسبوا الكثير من المال، إلا أن الكثير من الناس فقدوا أموالهم أيضاً، كما لا يخفى ما لهذا التذبذب الكبير في سعر هذه العملة من آثار سلبية لا تقرها الشريعة الإسلامية، وأما من حيث القبول العام لهذه العملة فهو كذلك غير متحقق، إذ إن هناك شرائح وفئات كثيرة سواء من الدول أو الهيئات أو أهل الاختصاص يرفضون الإقرار بهذه العملة، لا سيما في الدول العربية والإسلامية، فقد صدرت بيانات كثيرة من بنوك مركزية أو جهات سيادية تحذر من التعامل بهذه النقود الافتراضية^(٢).

(١) ينظر: موقع <https://blockarabia.com>.

(٢) ينظر: بحث العملات الرقمية "البتكوين أنموذجاً" ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الاسلام، باسم أحمد عامر، جامعة البحرين، كلية الاداب، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الاسلامية، مجلد ١٦، عدد ١ (شوال ١٤٤٠هـ / يونيو ٢٠١٩م)، ص ٢٨١؛ وموقع <https://blockarabia.com> /٤/٩/٢٠٢٤.

الخاتمة

اهم النتائج:

١. التعريف الراجح للنقود المشفرة: (عبارة عن نقود مشفرة تتمتع بالصفة النقدية كالنقود الورقية، ولكن ليست نقداً قائماً بذاتها، بل عبارة عن صيغة غير مادية - بمعنى أنه ليس لها وجود فزيائي - لا مركزية تُستخدم كأداة للمدفوعات وتسوية الحسابات فيما بين العملاء من خلال قنوات الاتصال الإلكترونية دون طرف ثالث).
٢. عام (٢٠٢١) ازداد حجم التداول بها اذ بلغت (٢٥.٢١) تريليون دولار، ثم حدث انخفاض حتى زاد في عام (٢٠٢٤) حيث بلغت (١٨.٨٣) تريليون دولار لكنها لا تزال اقل من ذروة عام (٢٠٢١).
٣. إن النقود الافتراضية ليس محرمة لذاتها؛ لأنها عملة إلكترونية عملية مشروعة ولكنها محرمة لما يترتب عليها من ضياع الأموال لعدم خضوعها لبنك مركز والغرر الحاصل فيها .
٤. التكييف الثالث القائلون بالتوقف حتى يبين امرها او تظهر لنا عملة ليس فيها مما سبق منضبطة بالضوابط الشرعية.
٥. يجب اصدار نقود افتراضية ذات نظام شرعي يحقق من خلالها الغاية الشرعية، مدعومة من السلطة، خاضعة تحت الرقابة المالية الشرعية، والجهات التنظيمية، وهذا كله غير متحقق في البتكوين واخواتها.

توصية:

١. أوصي زملائي الباحثين بدراسة موضوع النقود المشفرة نظراً لما تشهده هذه العملات الرقمية من انتشار متزايد وتأثير متنامٍ على المعاملات المالية الحديثة.
٢. عمل ورش وندوات عن هذا النوع من المعاملات المالية الحديثة والمعاصرة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- المصادر والمراجع:
- ١. آثار التغيرات في قيمة النقود وكيفية معالجتها في الاقتصاد الإسلامي، موسى آدم، ط١، جدة: مجموعة دلة البركة (١٩٩٣م).
- ٢. الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الإلكترونية، بحث تقدم به د. عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب العقيل، الأستاذ المساعد بقسم الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٣. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت/٢٠٠١م).
- ٤. الجامع لأحكام القرآن" تفسير القرطبي"، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط٢، دار الكتب المصرية (القاهرة/١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م).
- ٥. حاشية الروض المربع شرح زاد المستنقع، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (ت ١٣٩٢هـ)، ط١، بدون ناشر (١٣٩٧هـ).
- ٦. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت ٨٠٨هـ)، تحقق: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر (بيروت/ ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
- ٧. روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، ط٣، المكتب الإسلامي (بيروت- دمشق- عمان/١٤١٢هـ / ١٩٩١م).
- ٨. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي (مصر/١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م)، باب ما جاء في الإحسان والعفو، ٣٦٤/٤ رقم (٢٠٠٧).
- ٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين (بيروت/١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
- ١٠. العملات الرقمية "البتكوين أنموذجاً" ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الاسلام، بحث تقدم به باسم أحمد عامر، جامعة البحرين، كلية الاداب، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الاسلامية، مجلد ١٦، عدد ١ (شوال ١٤٤٠هـ / يونيو ٢٠١٩م).

١١. العملات الرقمية (الإلكترونية) دراسة فقهية معاصرة، المجلة العلمية لكلية الدراسات الإسلامية، العدد السادس (٢٠١٨م).
١٢. الفتاوي الهندية، وجماعة من علماء الهند، نظام الدين، ط٣، دار احياء التراث العربي(بيروت).
١٣. المبدع شرح المقنع، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت ٨٨٤هـ)، د ط، دار عالم الكتب، (الرياض/ ٢٠٠٣م).
١٤. المدونة الكبرى، مالك بن أنس بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، د ط، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٥. المدونة، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، ط١، دار الكتب العلمية (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م).
١٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقق: محمد فؤاد عبد الباقيدار، د ط، إحياء التراث العربي (بيروت).
١٧. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقق: عبد السلام محمد هارون، د ط، دار الفكر (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).
١٨. معيار البتكوين البديل اللامركزي للنظام المصرفي المركزي، د. سيف الدين عموص، ترجمة: احمد محمد حمدان.
١٩. النقد الافتراضي بتكوين أنموذجاً، د. إبراهيم بن أحمد بن محمد يحيى، ورقة مقدمة لمركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة.
٢٠. النقود من منظور اقتصاد إسلامي البتكوين نموذجاً، الدكتور حمزة عدنان مشوقة، مجلة الفتوى والدراسات الإسلامية، دائرة الأفتاء في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلد الاول العدد الاول (١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م).
٢١. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي شمس الدين (ت ١٠٠٤هـ)، ط اخيرة، دار الفكر، (بيروت/ ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م).
٢٢. وتحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن حجر بن علي بن حجر الهيتمي، د ط، المكتبة التجارية الكبرى (مصر / ١٩٨٣م).
- مواقع الانترنت

٢. موقع TechTarget
<https://www.techtarget.com/searchwindowserver/definition/Microsoft>
٣. موقع <https://www.alaraby.co.uk>
٤. موقع <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume> (٢٠١٩/٣/١٠)؛ و <https://blockarabia.com> (٢٠١٩/١١/٢٠).
٥. موقع <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume> (٢٠١٩/٣/١٠).
٦. موقع https://cryptoslate.com/crypto-trading-volumes-rebound-in-s-peak/?utm_source=chatgpt.com ٢٠٢١-٢٠٢٤-but-lag-behind-٢٠٢٤
٧. موقع https://insights.glassnode.com/the-week-onchain-week-٢٠٢٤/?utm_source=chatgpt.com
٨. <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume> (٢٠١٩/٣/١٠).
٩. موقع Google Help
١٠. تداول عملة البيتكوين والتعامل بها، د. شوقي علام <https://www.dar-alifta.org/ar/fatawa>
١١. وموقع https://www.uoanbar.edu.iq/QECollege/News_Details.php?ID=٢٩١ تاريخ النشر (٢٠٢٢/٥/١٨).
١٢. موقع <https://blockarabia.com> ٢٠٢٤/٩/٤.
١٣. موقع <https://sharjah.ae/ar/Articles/٢٤> ١٩٥/NJ٢٩/٠٧/٢٠٢٤
١٤. موقع <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume>
١٥. موقع ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A٥%D٩%٨٣%D٨%B٣%D٨%A٨%D٩%٨A%D٨%AF%D٩%٨A%D٨%AV>
١٦. موقع <https://www.alaraby.co.uk>
١٧. موقع فيزا <https://usa.visa.com>
١٨. موقع <https://treasuries.bitbo.io/tesla>
١٩. موقع تسلا : https://www.tesla.com/ar_ae

- Shams Al-Din Al-Qurtubi (d. ٦٧١ AH), edited by Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, ٢nd ed., Dar Al-Kutub Al-Masryia (Cairo/١٣٨٤ AH/١٩٦٤ CE).
٥. Hashiyat al-Rawd al-Murabba' Sharh Zad al-Mustaqni', Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Qasim al-Asimi al-Hanbali al-Najdi (d. ١٣٩٢ AH), ١st ed., no publisher (١٣٩٧ AH).
٦. Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wa al-Barbar wa Man 'Asarahum min Dhat al-Shan al-Akbar), Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad, Ibn Khaldun Abu Zayd, Wali al-Din al-Hadrami al-Ishbili (d. ٨٠٨ AH), edited by Khalil Shahada, ٢nd ed., Dar al-Fikr (Beirut/١٤٠٨ AH/١٩٨٨ CE).
٧. Rawdat al-Talibin wa 'Umdat al-Muftiin, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. ٦٧٦ AH), edited by Zuhair al-Shawish, ٢rd ed., al-Maktab al-Islami (Beirut-Damascus-Amman/١٤١٢ AH/١٩٩١ CE).
٨. Sunan al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (d. ٢٧٩ AH), edited and commented on by: Ahmad Muhammad Shakir (vols. ١, ٢), Muhammad Fuad Abd al-Baqi (vol. ٣), and Ibrahim Atwa Awad, teacher at al-Azhar al-Sharif (vols. ٤, ٥), ٢nd ed., Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company (Egypt/١٣٩٥ AH/١٩٧٥ AD), Chapter on What Was Said About Kindness and Forgiveness, ٤/٣٦٤, No. (٢٠٠٧).
٩. al-Sihah, the Crown of the Language and the Correct Arabic, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. ٣٩٣ AH), edited by: Ahmad Abd al-Ghafur Attarn, ٤th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin (Beirut/١٤٠٧ AH).
١٠. Digital Currencies "Bitcoin as a Model" and Their Compatibility with Islamic Money Regulations, a study submitted by Basem Ahmed Amer, University of Bahrain, College of Arts, University of Sharjah Journal of Sharia and Islamic Studies, Volume ١٦, Issue ١ (Shawwal ١٤٤٠ AH/June ٢٠١٨ AD).
١١. Digital (Electronic) Currencies: A Contemporary Jurisprudential Study, Scientific Journal of the College of Islamic Studies, Issue ٦ (٢٠١٨ AD).
١٢. Indian Fatwas and a Group of Indian Scholars, Nizamuddin, ٢rd ed., Dar Ihya' al-Tiral al-Arabi (Beirut/١٤٠٠ AH).
١٣. Al-Mubdi' Sharh al-Muqni', Ibrahim ibn Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Muflih, Abu Ishaq, Burhan al-Din (d. ٨٨٤ AH), ١st ed., Dar Alam al-Kutub (Riyadh/٢٠٠٣ AD).
١٤. Al-Mudawwana al-Kubra, Malik ibn Anas ibn Amir al-Asbahi al-Madani (d. ١٧٩ AH), edited by Zakariya Umayrat, first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
١٥. Al-Mudawwana, Malik ibn Anas ibn Malik ibn Amir al-Asbahi al-Madani (d. ١٧٩ AH), first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (١٤١٥ AH / ١٩٩٤ CE).
١٦. Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar narrating the transmission of the just from the just to the Messenger of God, may God bless him and grant him

- peace (Sahih Muslim), Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. ٢٦١ AH), edited by Muhammad Fuad Abdul-Baqidar, first edition, Ihya' al-Turath al-Arabi (Beirut).
١٧. Mu'jam Maqayis al-Lughah, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. ٣٩٥ AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, first edition, Dar al-Fikr (١٣٩٩ AH / ١٩٧٩ CE).
١٨. Bitcoin Standard: A Decentralized Alternative to the Central Banking System, Dr. Saif al-Din Ammous, translated by Ahmed Muhammad
١٩. Virtual Currency with Bitcoin as a Model, Dr. Ibrahim bin Ahmed bin Muhammad Yahya, a paper submitted to the Center of Excellence in Research in Contemporary Jurisprudence.
٢٠. Money from an Islamic Economic Perspective: Bitcoin as a Model, Dr. Hamza Adnan Mushuqa, Journal of Fatwa and Islamic Studies, Department of Iftaa in the Hashemite Kingdom of Jordan, Volume ١, Issue ١ (١٤٤٠ AH
٢١. Nihayat al-Muhtaj ila Sharh al-Minhaj, Muhammad bin Abi al-Abbas Ahmad bin Hamza Shihab al-Din al-Ramli Shams al-Din (d. ١٠٠٤ AH), final edition, Dar al-Fikr (Beirut/١٤٠٤ AH/١٩٨٤ AD).
٢٢. Tuhfat al-Muhtaj fi Sharh al-Minhaj, Ahmad bin Hajar bin Ali bin Hajar al-Haytami, first edition, Al-Maktaba al-Tijariyya al-Kubra (Egypt/١٩٨٣ AD).

Websites

١. Arabic website https://ar.cointelegraph.com/learn/articles/what-is-cryptocurrency?utm_source=chatgpt.com
٢. TechTarget website <https://www.techtarget.com/searchwindowserver/definition/Microsoft>
٣. Website <https://www.alaraby.co.uk/>
٤. Website <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume> (March ١٠, ٢٠١٩); and <https://blockarabia.com/> (November ٢٠, ٢٠١٩).
٥. Website <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume> (March
٦. https://cryptoslate.com/crypto-trading-volumes-rebound-in-٢٠٢٤-but-lag-behind-٢٠٢١s-peak/?utm_source=chatgpt.com.
٧. https://insights.glassnode.com/the-week-onchain-week-٥٠-٢٠٢٤/?utm_source=chatgpt.com.
٨. <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume> (١٠/٣/٢٠١٩).
٩. Google Help website <https://support.google.com/paymentscenter/answer/٩٦٢٠٨٤١?hl=ar>
١٠. Bitcoin Trading and Transactions, Dr. Shawqi Allam <https://www.dar-alifta.org/ar/fatawa>.

١١. Website
https://www.uoanbar.edu.iq/QECollege/News_Details.php?ID=٢٩١,
published on May ١٨, ٢٠٢٢.
١٢. Website <https://blockarabia.com/>, published on September ٤, ٢٠٢٤.
١٣. Website
https://sharjah٢٤.ae/ar/Articles/٢٠٢٤/٠٧/٢٩/NJ١٩٥?utm_source=chatgpt.co
١٤. Website <https://al-ain.com/article/report-digital-currencies-volume>
١٥. Wikipedia Website
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A٥%D٩%٨٣%D٨%B٣%D٨%A٨%D٩%٨A%D٨%AF%D٩%٨A%D٨%A٧>
١٦. Website <https://www.alaraby.co.uk>
١٧. Visa Website <https://usa.visa.com/>
١٨. Website <https://treasuries.bitbo.io/tesla/>
١٩. Tesla website: https://www.tesla.com/ar_ae.
٢٠. The reality of new digital currencies such as Bitcoin and the Islamic ruling related to them, Dr. Abu Khalid Al-Hijazi, <https://medium.com/@fikrmustanir>.
٢١. The official website of the Egyptian Dar Al-Iftaa: <https://www.dar-alifta.org/ar/fatawa/١٤١٣٩>, dated ١٢/٢٨/٢٠١٧.
٢٢. Website: <http://staff.ppu.edu/jawad/files/٣١٦>.
٢٣. Statement of the Islamic Economics Forum, website: <https://ar.islamway.net/book/٢٩٥٨٦/>
٢٤. Dar Al-Iftaa website: <https://www.dar-alifta.org/ar/page٤٠٤notfound?aspxerrorpath=/ar/ViewFatwa.aspx>, dated ١/٣٠/٢٠١٨, and the full text of the fatwa.
٢٥. ٢٥. The Jurisprudential Rulings Related to Bitcoin, by Muhammad ibn Abd al-Wahhab al-Aqil; Fatwa: The Ruling on Buying and Selling Bitcoin, Islamway <https://ar.islamway.net/search?query;>
٢٦. Website
https://www.uoanbar.edu.iq/QECollege/News_Details.php?ID=٢٩١,
Publication Date (٥/١٨/٢٠٢٢).
٢٧. IslamOnline Website <https://islamonline.net/%D8%A٨%D٩%٨A%D٨%B٩-%>
% ،
٢٨. Website <https://www.arabictrader.com/>